

فرحة الغري

- [75] قائم آل محمد:، فليتقي صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة إن شأ [1]. قال جابر: حدثت أبا عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام) وقال لي: زد فيه إذا ودعت أحدا منهم (2)، فقل: السلام عليك أيها الإمام ورحمة الله وبركاته، أستودعك الله وعليك السلام ورحمة الله، آمنا بالرسول وبما جئتم به، ودعوتهم إليه، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة وليك، اللهم لا تحرمني ثواب مزاره الذي أوجبت له، ويسر لنا العود إن شأ الله تعالى. أقول: كررت هذه الزيارة لما فيها من الفوائد من زيارة الباقر (عليه السلام)، ولم يكن ذلك في الرواية الأولى، وفيها زيادة (3) زيارة الوداع، وإذا كان الإنسان علويا فاطميا جاز أن يقول كما فيها من قوله، وإن لم يكن كذلك فليقل ساداتي، ولم يرو شيئا الطوسي (رضي الله عنه) (4) هذه اللفظة في مصباحه (5). 19 - وذكر الحسن بن الحسين بن طحال المقدادي (رضي الله عنه) (6): أن زين العابدين (عليه السلام)، ورد إلى الكوفة ودخل مسجدنا وبه أبو حمزة الثمالي، وكان من زهاد الكوفة ومشايخها، فصلى ركعتين، قال أبو حمزة: فما سمعت أطيب من لهجته، فدنوت منه لاسمع ما يقول، فسمعت يقول: (الهي إن كان قد عصيتك، فأني قد أطعتك في أحب الأشياء إليك، الإقرار _____ (1) الوسائل 14: 397.
- (2) في (ط) من الأئمة. (3) في (ط) من. (4) سقطت من (ط). (5) المصباح 14: 395. (6) سقطت من (ط). _____